

# بيان صحفي

محظور من النشر حتى الإثنين 28 أيلول، 12 ظهرًا بتوقيت نيو يورك (التوقيت الصيفي لشرق الولايات المتحدة الأمريكية)

**كوفيد-19: تظهر البيانات الجديدة أن بلدًا واحدًا بين كل ثمانية بلدان في جميع أنحاء العالم اتخذ تدابير لحماية المرأة من الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن الجائحة**

**بين "متعقب الاستجابة العالمية المراعية للاعتبارات الجندرية لـ كوفيد-19" الذي أطلقه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة مؤخرًا إغفال الاستجابة للجائحة لاحتياجات المرأة على صعيد الحماية الاجتماعية والوظيفية إلى حد كبير.**

نيويورك، 28 أيلول – لا تفعل معظم دول العالم ما يكفي لحماية النساء والفتيات من التداعيات الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن أزمة كوفيد-19، وفقًا لبيانات جديدة أصدرها اليوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة تم جمعها من "متعقب الاستجابة العالمية المراعية للاعتبارات الجندرية لـ كوفيد-19".

ويُحلل المتعقب، الذي يشمل أكثر من 2,500 تدبير في 206 بلد وإقليم، الإجراءات الحكومية بعدسة جندرية في ثلاثة مجالات بشكل خاص هي: مواجهة العنف ضد النساء والفتيات، دعم أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر، وتعزيز الأمن الاقتصادي للمرأة.

وتشير النتائج إلى أن 42 بلد، أي خمس (20%) الدول التي تم تحليلها، تفتقر بشكل تام إلى تدابير مراعية للنوع الاجتماعي للإستجابة لـ كوفيد-19. فقط 25 بلد، أي ما يشكل 12% من دول العالم، اعتمد إجراءات تغطي المجالات الثلاثة. وتشمل التدابير توفير خطّ هاتفي للمساعدة، أو ملاجيء، أو استجابات قضائية للتصدي لزيادة العنف ضد النساء والفتيات خلال الجائحة؛ وتحويلات نقدية مباشرة للنساء؛ وتوفير خدمات رعاية الأطفال أو الإجازات المرضية والعائلية مدفوعة الأجر.

في السياق، علّق مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي آخيم شتاينر قائلاً: "نتيح أزمة كوفيد-19 فرصة للدول لتحويل النماذج الاقتصادية الحالية نوعاً ما متجدد يُعطي الأولوية للعدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين. ويُساهم متعقب الاستجابة المراعية للاعتبارات الجندرية في تسريع إصلاح السياسات من خلال الإشارة إلى الفجوات في الجهود الوطنية والتمويل، وتسليط الضوء على الممارسات الفضلى".

أما المدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة فومزيلي ملامبو-نكوكا فقالت: "من الواضح أن جائحة كوفيد-19 تؤثر على النساء بشدة – سواء كضحايا عنف منزلي محبوسات مع المعتدين عليهن، أو كمقدمات رعاية غير مدفوعة الأجر في الأسر والمجتمعات المحلية، أو كعاملات في وظائف تتعدم فيها الحماية الاجتماعية. ويدعم المتعقب العالمي الحكومات في اتخاذ قرارات سليمة على صعيد السياسات من خلال مشاركة الممارسات الفضلى ورصد التقدم المُحرز في تطبيق سياسات الرعاية الصحية وتدابير معالجة العنف ضد النساء".

إلى ذلك، تظهر البيانات الجديدة تركيز الحكومات جهودها المرتبطة بالاستجابة الجندرية لـ كوفيد-19 بصورة أساسية على ردع و/أو الاستجابة للعنف ضد النساء والفتيات؛ وتمثل هذه التدابير 71% من جميع الإجراءات المحددة، أي 704 تدبير في 135 بلد. وركزت 63% من تلك الإجراءات على تعزيز الخدمات الأساسية مثل الملاجيء، توفير خطّ هاتفي للمساعدة، وآليات إبلاغ أخرى. ولكن فقط 48 دولة، أي أقل من ربع البلدان التي تم تحليلها، تعاملت مع الخدمات المتعلقة بالعنف ضد النساء والفتيات كجزء لا يتجزأ من خطتها الوطنية والمحلية للاستجابة لـ كوفيد-19؛ وموّل عدد قليل منها هذه التدابير بشكل ملائم.

وفي الوقت نفسه، تجاهلت الاستجابة لاحتياجات المرأة على صعيد الحماية الاجتماعية والوظيفة والرعاية حيث هدف 177 إجراء فقط بشكل واضح (10% من المجموع) في 85 بلد إلى تعزيز الأمن الاقتصادي للمرأة؛ وأقل من ثلث الدول (مجموعها 60) اتخذت إجراءات لدعم الرعاية غير مدفوعة الأجر وتعزيز خدمات الرعاية الصحية للأطفال، المسنين، أو الأشخاص ذوي الإعاقة.

# بيان صحفي

كذلك، بين المتعقب أن الإستجابة المراعية للإعتبارات الجندرية تختلف على نطاق واسع بين البلدان والمناطق.

وتقود أوروبا الإستجابة على صعيد التصدي للعنف ضد النساء والفتيات ومعالجة مسألة الرعاية غير المدفوعة الأجر؛ بنسبة تقارب 32% من جميع الإجراءات المتعلقة بمواجهة العنف، و49% من التدابير المتخذة لمعالجة الرعاية غير مدفوعة الأجر. أما القارة الأمريكية، فليدها العدد الأكبر من الإجراءات الرامية إلى تعزيز الأمن الاقتصادي للمرأة، تتبعها إفريقيا.

## بعض الأمثلة الإيجابية:

- طوّرت البوسنة والهرسك خطة لدعم منظمات المجتمع المدني التي تدير الملاجئ؛ وفي كولومبيا والسويد، وُقّرت الموارد المالية (أو سيتم توفيرها) لدعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- استجابةً لأزمة الرعاية، زادت الأرجنتين معونات إعانة الأطفال الشهرية. كذلك، ضمنت أستراليا وكوستاريكا استمرار عمل خدمات رعاية الأطفال خلال فترة الإغلاق. أما النمسا، قبرص، وإيطاليا، فمنحت إجازة عائلية إضافية للأباء العاملين المتضررين. كما قدمت كندا، إسبانيا، وجمهورية كوريا استحقاقات مادية للأباء الذين تأثروا بإغلاق المدارس ودور الرعاية.
- تقدّم دول مثل توجو، جورجيا، و المغرب تحويلات نقدية أو منح لرائدات الأعمال والعمالات في مجال التجارة غير الرسمية.

## التوصيات المستندة إلى نتائج المتعقب:

- تشير النتائج إلى أن عدد الإجراءات الحساسة للنوع الاجتماعي الهائل التي تبنتها بعض الدول لن تكون فعالة إلا إذا كانت ممولة بشكل ملائم ومُستدامة. وتتضمن التوصيات الإضافية:
- ضرورة اعتبار خدمات الإستجابة والوقاية من العنف ضد النساء والفتيات خدمات أساسية، تمويلها بشكل كافٍ، واعتبارها جزء لا يتجزأ من خطط الإستجابة الوطنية والمحلية لـ كوفيد-19؛
  - ضرورة ضمان أن التدابير المالية المُعدة لا تستبعد النساء من الإستجابة للجائحة والتعافي منها؛ و
  - ضرورة دعم الحكومات مشاركة المرأة الفعالة في القيادة وعمليات صنع القرار في استجابتها لـ كوفيد-19، والاستثمار في تحليل البيانات المصنّفة حسب نوع الجنس لضمان الاعتراف بالآثار المتباينة جنسياً للجائحة ومعالجتها بشكل فعال.

## للمزيد من المعلومات:

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: سانجيتا خادكا، أخصائية اتصالات، مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم السياسات والبرامج  
هاتف: +1 2129065043 | البريد الإلكتروني: [sangita.khadka@undp.org](mailto:sangita.khadka@undp.org) | [undp-newsroom@undp.org](mailto:undp-newsroom@undp.org)

هيئة الأمم المتحدة للمرأة: ماريا سانثيز، أخصائية إعلام في هيئة الأمم المتحدة للمرأة  
هاتف: +16467814507 | البريد الإلكتروني: [maria.sanchez@unwomen.org](mailto:maria.sanchez@unwomen.org) | [media.team@unwomen.org](mailto:media.team@unwomen.org)

## ملاحظة للمحررين:

- يعتمد متعقب الاستجابة العالمية المراعية للإعتبارات الجندرية لـ كوفيد-19 على معلومات متاحة للعموم تشمل المستندات الرسمية، دراسات استقصائية لخبراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة حول العالم، وبيانات من متعقبي الإستجابات لـ كوفيد-19 على صعيد السياسات.

- سيطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة متعقب الاستجابة العالمية المراعية للإعتبارات الجندرية لـ كوفيد-19 على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، تحت عنوان "من التعافي إلى التحول: إطلاق متعقب الإستجابة العالمية المراعية للإعتبارات الجندرية لـ كوفيد-19"، يوم الإثنين 28 أيلول، الساعة 12:00-1:30 بعد الظهر (بتوقيت مدينة نيويورك). انقر [هنا](#) لمزيد من المعلومات.

تجدون صحيفة وقائع عالمية وسنة صحائف وقائع إقليمية تتضمن معلومات مفصلة حول نتائج المتعقب على هذا [الموقع](#).